

الإعتبرارات الوظيفية و الجمالية للفواصل في الفراغات الإدارية

عزة الحسين الخزين وخالد علي الخزين

كلية الفنون الجميلة والتطبيقية – جامعة السودان

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة لتقييم توظيف الفواصل كمكون فراغي داخلي في المباني الادارية وفق الاسس العلمية الموضوعية لتوظيف الفواصل، لما تلعبه من دور في تحسين البيئة المكتبية و بالتالي انتاجية العاملين. انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب تحليل المحتوى لوصف عينات الدراسة والتي بلغ عددها 7 عينات قصدية تم اختيارها بناء على معايير وضعها الدارس. و توصلت الدراسة لعدد من النتائج اهمها ان الاختيار العشوائي لانواع الفواصل المستخدمة في الفراغ الاداري بما لايتناسب مع وظيفة الفراغ، ينتج عنه تأثيرات وظيفية و نفسية لها أثر سلبي على النشاط الأساسي في الفراغ الداخلي الإداري، بالإضافة لضعف الاهتمام بمتطلبات التهوية والاضاءة و متطلبات الخصوصية البصرية و الصوتية. أوصت الدراسة بضرورة مراعاة الاعتبارات الوظيفية و الجمالية للفواصل، و اهمية الإستعانة بمصمم داخلي مختص لاختيار نوع الفاصل المناسب ومدى ملائمتة لمتطلبات الفراغ و الوقوف على سير العمل حتى مرحلة التسليم.

الكلمات المفتاحية: القرارات التصميمية، الفراغ الداخلي، الأبنية المكتبية، بيئة العمل.

Abstract :

This study aimed to evaluate the employment of partitions as an interior space component in administrative buildings according to objective scientific basis for the employment of interior partitions because of the role that partitions play in improving the office environment and thus the productivity of workers. The study adopted the descriptive analytical approach and content analysis method to describe the study samples, which are 7 intentional samples that were selected based on criteria set by the student. The study reached a number of results, the most important was that the random selection of the types of interior partitions used in administrative spaces in a way that is not suitable with the function of the space, results in functional and psychological effects that negatively affect the basic activity in the interior administrative space, In addition to the lack of concern to the requirements of ventilation, lighting, and visual and acoustic privacy. The study recommended the need to take into account functional and aesthetic considerations of the partition, and the importance of hiring a specialized interior designer to choose the appropriate type of partitions and its suitability to the requirements of the space and to determine the progress of work until the delivery stage.

Keyword: Design decisions, interior space, office buildings, work environment.

المقدمة:

المباني الإدارية نوع مهم من تصنيفات المباني لما لهذه المباني من أهمية تتبع من مساحتها وعدد الشاغلين فيها سواء من الموظفين الذين يعملون في هذه المباني أو من الجمهور الذي يقصد هذه المباني، ومع تطور التكنولوجيا تطورت المباني الإدارية وتبع هذا التطور تطور في التقنيات الحديثة و منهجيات التصميم المتبعة حيث تمثل بيئة العمل المحك الأساسي نحو تحقيق عوائد إنتاجية عالية، فهي المكان الذي يقضي فيه الموظفون معظم وقتهم ليصدا جهودهم وتفكيرهم نحو النجاح، والاهتمام بتصميمه تعني الخروج من نمط العقار التقليدي إلى أجواء تتميز بالمرونة والقدرة على تعزيز أداء الموظفين وإيجاد بيئة عمل متميزة.

إن الغرض الرئيسي من البيئة المكتبية هو دعم العاملين في المكتب في أداء وظائفهم ويُفضل تحقيق هذا بأقل تكلفة ممكنة وأقصى قدر من الارتياح. ومع اختلاف الأشخاص الذين يؤدون مهام وأنشطة مختلفة فإنه ليس من السهل تحديد المساحات المكتبية المناسبة، ومن هنا تتبع أهمية الفواصل في الفراغات الداخلية الإدارية حيث تلعب الفواصل دوراً كبيراً في الفراغات الداخلية فهي تعد واحدة من مكونات الفراغ الداخلي، حيث تساعد على تقسيم الفراغات الداخلية و اعطاء حيزات و ابعاد جديدة للفراغات، سواء اكانت كبيرة في خلق مساحات جديدة ، او صغيرة من اجل تحقيق متطلبات الخصوصية للحيز المعني فالغرض من الفاصل تقسيم الحيز الداخلي بصورة تتناسب مع مكوناته مع مراعاة الجانب الوظيفي و الجمالي و الاستفادة منه كعنصر داعم للفراغ. فالعملية التصميمية هي عملية تخضع في النهاية لعدد من المعايير و الضوابط المترابطة كالجمال والمنفعة، الامان، الإيقاع، والتراكيب، بحيث تكون هذه المعايير هي المقياس الاول لنجاح او فشل أي تصميم.

مشكلة الدراسة:

- قلة الإهتمام بمراعاة الاسس والإعتبارات الوظيفية والجمالية في توظيف الفواصل كمكون فراغي يسهم في تحديد الحيز الفراغي الداخلي الإداري.

أهمية الدراسة:

- إعتبار الدراسة مرجعية في جانب توظيف الفواصل في الفراغ الداخلي الإداري، بما ستضيفه من معارف في مجال التصميم الداخلي.
- تسلط الضوء على مكون مهم من مكونات الفراغات الاداري لما تلعبه الفواصل من دور في تحسين البيئة المكتبية و بالتالي انتاجية العاملين.
- ابراز دور المصمم الداخلي في انتاج و توظيف الفواصل كمكون فراغي داخلي.

أهداف الدراسة:

- ايجاد اسس علمية موضوعية لتوظيف الفواصل كمكون فراغي داخلي في المباني الادارية .

فروض الدراسة:

- ان الإستخدام العشوائي للفواصل في الفراغات الداخلية الإدارية بصورة عامة قد ينتج عنه تأثيرات وظيفية و نفسية تؤثر سلبا على النشاط الأساس في الفراغ الداخلي الإداري .

حدود الدراسة:

• الحدود المكانية:

جمهورية السودان. ولاية الخرطوم

• الحدود الزمانية:

2000-2021 .

مصطلحات الدراسة:

- **التصميم الداخلي** هو فن التعامل مع الفراغات الداخلية بكافة ابعادها لايجاد الجو المناسب للفراغ و تحقيق الراحة النفسية عن طريق توزيع و توظيف عناصر التصميم الداخلي والتي تشمل اللون و الاثاث و الضوء و الشكل و الفراغ و الخامات و الاعمال التشكيلية و المواد البنائية (الكرابلية،38،2011).
- **الفراغ الداخلي:** هو ذلك الحيز المغلق الذي تفصله عن الفراغ الخارجي بمجموعة من العناصر والمحددات الأفقية والعمودية لتعطيه شكله، فتحدد العناصر مساحته وارتفاعه وإفتاحه و غلقه (Ching,1987, p.161).
- **الفواصل:** الفاصل هو حائط او لوح وظيفته تقسيم مساحة من مساحة اخرى، لخلق مساحات جديدة. فالغرض من الفواصل تقسيم الحيز الداخلي بصورة تتناسب مع مكوناته مع مراعاة الجانب الوظيفي و الجمالي و الاستفادة منه كعنصر داعم للفراغ (www.merriam-webster.com/dictionary/partition).
- **الوظيفة:** إن مفهوم الوظيفة يتمثل من خلال أداء الأشياء المصنوعة للأغراض التي صنعت من أجلها ، وأن تتخذ من الأشكال ما يناسب تلك الأغراض ويصلح لتأديتها . (سامي، 1987، 15) وتعد الوظيفة من المهام الأساسية التي يجب على المصمم الداخلي تحقيقها في تصميمه ، إذ من غير تحقيق الوظيفة لايمكن إعتبار التصميم الداخلي ناجحاً ولا محققاً لأهدافه في إيجاد بيئة تتسم بالانسجام الجسدي والنفسي لممارسة الانسان نشاطاته المختلفة بصورة سليمة (عبد الرحمن/ الإمام ،155،2009).
- **القيم الجمالية:** هي مجموعة العلاقات التصميمية للبيئة الداخلية التي تثير لدى المتلقي انطباعات حسية تقتزن بالمتعة و التأمل و الادراك السليم للمعاني الضمنية في العمل التصميمي (الإمام،130،2014).
- **الفراغ:** هو اي حيز محصور بين اسقف_ارضيات_جدران، ويتكون الفراغ من: عناصر افقية(الارضيات و الاسقف) و عناصر رأسية (الحوائط و الفواصل).
- **الديمومة:** جودة أو حالة تدوم إلى الأبد أو لفترة طويلة دون تدهور في الحالة (https://www.merriam-webster.com) وهي قدرة المنتج المادي على الاستمرار في العمل، دون الحاجة إلى صيانة أو إصلاح مفرطين عند مواجهة تحديات التشغيل العادي على مدار عمر التصميم (cooper,1994,pg5).

الفصل الثاني: الإطار النظري

1) اسس التصميم الداخلي:

اسس التصميم الداخلي تعتبر مكملة لعناصر التصميم الداخلي (الفراغ، الخط، الشكل، اللون..) فهي التي تحدد كيفية استخدام هذه العناصر و توظيفها في الفراغ الداخلي، وعلى المصمم الداخلي ان يكون على دراية بهذه الاسس او المبادئ لترتيب و تنظيم هذه العناصر للحصول على فراغ متوازن يراعى الاحتياجات التصميمية للفراغ، و يحقق الغرض الذي صمم من اجله (<http://launchpadacademy.in/>). وتشمل الاسس: الوحدة، التوازن، الايقاع، السيادة، التباين، النسبة والتناسب، حيث تمثل أسس التصميم الهدف الجمالي الذي يحاول المصمم تحقيقه ليعكس الغرض الجمالي والوظيفي من العمل المُصمم، ولا بد من مراعاتها بالصورة التي توصل الرسالة الفكرية أو الجمالية التي يؤديها العمل الفني المُصمم. (<https://www.baianat.com>).

2) تعريف المبنى الإداري:

تعددت التعريفات الخاصة بالمباني الإدارية واختلفت بناء لما تم صياغة التعريف له، فحسب تعريف الكودة العربية لمتطلبات الفراغ في المباني في تصنيف المباني: "هي المباني أو أجزاء المباني التي تستعمل لأغراض تقديم خدمات إدارية أو فنية أو مالية أو سياحية أو تجارية شريطة ألا يتم فيها تبادل بضائع أو حاجيات بكميات توجب الحاجة إلى التخزين، وتشمل ضمن ما تشمله الدوائر الحكومية، والمراكز الأمنية، والبنوك، ومكاتب الخدمات الفنية والتجارية، والمختبرات، ومحطات الإذاعة والتلفزة... إلخ"، وهذا تعريفٌ شامل يتعلق بالفراغات داخل المباني الإدارية والوظائف التي تؤديها، ودمج عدد من تصنيفات المباني ضمن تصنيف المبنى الإداري لوجود فراغ أو أكثر يؤدي وظيفة مكتبية (احمد الشنطي، 2014، 2).
ويطلق على مبنى المكاتب أيضا مجموعة المكاتب، وهي شكل من البناء يحوي فراغات مصممة بدرجة رئيسية للاستعمال المكتبي وتزود بمناضد مكتبية وحواسيب شخصية ومعدات أخرى ضمن تلك المساحات، ويمكن تقسيم البناء المكتبي إلى أقسام لمختلف الشركات أو يخصص لشركة واحدة، يكون لكل شركة منطقة استقبال وحجرات أو حجرة اجتماعات ومكاتب فردية أو ذات تخطيط مفتوح مع حمامات ملحقة، وعدد من التسهيلات الملحقة كالمطابخ وغرف لمعاوني الإدارة (عبد السلام، 2007، 278).

وهناك عدد آخر من التعريفات للمبنى الإداري سواء من حيث الوظيفة أو الفراغ أو نوعية العمل الإداري الذي يتعلق به المبنى، فنرى أن المصادر الأجنبية خاصة لا تستعمل مسمى المباني الإدارية (Administrative Buildings) ولكنها تستعمل مسمى الأبنية المكتبية (Office Buildings)، حيث يتوقف التعريف عندهم على النشاط المكتبي سواء داخل المبنى ككل أو جزء من المبنى، أو مباني المكاتب، فالأبنية المكتبية هي المنشآت المصممة لتواصل الأعمال وهو مقسم غالبا إلى مكاتب فردية ومساحات معروضة للإيجار أو الاستئجار أما المديرية العامة للدفاع المدني في المملكة العربية السعودية فقد عرفت المباني الإدارية بأنها الأماكن المرخصة والمخصصة لأداء الأعمال الإدارية والتجارية والمهن الحرة سواء أكانت هذه الأماكن مستقلة بذاتها أو تشكل جزء من المبنى (أحمد الشنطي، 2014م، 3).

وبالتالي فإن المباني الإدارية هي البناء أو أجزاء البناء المخصص لإجراء الأعمال المكتبية سواء أكان مخصص لمؤسسة واحدة أو عدد من المؤسسات الإدارية مختلفة الأنماط الإدارية.

3) نشأة المباني الإدارية وتطورها:

تأتي كلمة مكتب بالإنجليزية (Office) من الأصل اللاتيني لها (Officium) وتعني أداء المهام، وعند ظهور هذا المصطلح لأول مرة في اللغة الإنجليزية عام 1200م كان يعني المنصب أو العمل ولم يكن يعني المكان، وأصبح يعني المكان الذي تؤدي فيه الأعمال عام 1395م (Long,2004, p5).

4) أنواع المباني الادارية:

تختلف أنواع المباني الإدارية على حسب الوظيفة المخصصة للمكان، وهي تتفاوت في مستوياتها من حيث الصفات التي تحملها والمتطلبات أو الحقوق التي تفرضها، لذا يجب أن نعلم أن التصميم الداخلي للفراغ الإداري له تأثير على أداء العاملين فهو إما يكون محفزاً وإما يكون محبطاً والاجواء إما تكون مشجعة أو مضادة لفريق العمل كما قد تساهم في رفع المعنويات للمجموعة العاملة. كما يتميز الفراغ الإداري عن غيره من الفراغات في احتياجه إلى المرونة التصميمية المتناهية ومدى قابليته للتطوير والتغيير من قبل مستخدمي الفراغ (ابوزيد، ب ت، 295). و يعتمد موقع المباني الإدارية علي الغرض والنوعية التي سوف يستخدم فيها هذا المبنى فهناك عدة نوعيات من المباني الإدارية ، منها:

أولاً: مباني الخدمات الخاصة: مثل مكاتب المحامين ، والمهندسين . ومثل هذا النوع من المكاتب يجب أن يقع علي شريان رئيسي من المواصلات .

ثانياً: مباني الخدمات العامة: والتي تحتل مركز المدينة لأهميتها الكبيرة والتي يجب أن تقع علي شريان أساسي للحركة . مثال: مؤسسات البيع والتجارة والمؤسسات الثقافية والمعارض والمكتبات.. الخ ، وتشمل هذه النوعية :

- مناطق استقبال كبيرة حيث يتجمع العملاء .
- مكاتب مميزة لكبار المديرين ومكاتب صغيرة في الفراغات المفتوحة للمعاملات الخدمية.
- المساحة بين المكاتب يتخللها فراغات للتخزين لتحديد حرية التنقل .
- غرف الاجتماعات مجهزة للعروض السمعية والبصرية .
- يوجد بعض الغرف المتخصصة (الارشيف - التصوير - مخازن - ... الخ) (ابوزيد،ب ت، 295).

ثالثاً: مكاتب الهيئات الحكومية والمكاتب السيادية: وتشمل مكاتب الهيئات الحكومية و الوزارات ،وأيضاً مكاتب التوكيلات والسفارة ومكاتب الخدمات القضائية ،ومكاتب المنظمات والسفارات.

رابعاً: المباني الإدارية للمؤسسات المالية : وتتخذ أشكالاً ونظم متعددة ، كالأماكن التجارية وبنوك الاستثمار، والتأمين وشركات بطاقات الائتمان. (ابوزيد،ب ت، 295).

5) أسس تصميم المباني الإدارية:

عند تصميم المباني الإدارية يجب الاعتماد على وحدات وأسس تصميم في المسقط الأفقي وفي الواجهات والقطاعات، سواء كان المبنى من الطوب أو الحديد أو الألمونيوم أو الزجاج أو الخرسانة المسلحة. حيث يختار الموديول الذي يعطى أفضل حل للمبنى الذي وضع التصميم الداخلي على أساسه، ويتوقف هذا الموديول على مساحة الفراغ وعدد العاملين، و نوع العمل الذي يقومون به.

كما تحسب الأبعاد بحيث يمكن الاعتماد على الإضاءة الطبيعية في إضاءة المكاتب إلى حد كبير، وعلى ذلك فإنه يمكن تحديد المساحات المناسبة لكل غرض من الأغراض التي يتم وضع التصميم على أساسها.

كما يجب أن يعبر المبنى الإداري عن التغيير في سلسلة الوظائف نوعاً (حسب نوع المنصب) وكماً (حسب حجم الفراغ) ؛ أي أن المبنى الإداري ينمو مع تقدم الزمن والاحتياجات، مما يتطلب أن يكون التصميم مرناً، إذ أن المبنى الإداري يتميز عن غيره من المباني في احتياجه إلى المرونة التصميمية المتناهية سواء كان ذلك بالتصميم الداخلي أو بعناصر التاثيث ، ومدى قابليته للتطوير والتغيير من قبل مستخدمي الفراغ وبأقل التكاليف الممكنة (ابو زيد، ت ، 298).

لذا عند تصميم المباني الإدارية يجب الأخذ في الاعتبار عدة عوامل:

- 1- الغرض من استخدام المبنى الإداري (عدة مكاتب أم مبنى لنوع واحد من الأعمال).
- 2- نوع المسقط الأفقي (مفتوح ،مغلق) علي حسب طبيعة المبنى .
- 3- عدد الفراغات المكون منها المبنى وعلاقتها ببعضها .
- 4- عدد العاملين في الإدارات المختلفة في المبنى . وعدد مستخدمي المبنى من الجمهور
- 5- اعتبارات الأمن في المبنى، والتجهيزات الفنية وكيفية إدارتها وصيانتها .
- 6- أسلوب وطريقة الإنشاء المناسبة للمبنى .
- 7- نوعية الأثاث المستخدم .
- 8- المداخل الرئيسية للمبنى .
- 9- أساليب الإضاءة والتهوية والطاقة والتكييف المستخدمة في المبني .
- 10- المساحات الاحتياطية لاعتبارات الامتداد المستقبلي .
- 11- نوعية التشطيبات المستخدمة والمرتبطة بطبيعة العمل واقتصاديات المنشأ .
- 12- اعتبارات بيئية متنوعة كالإضاءة الطبيعية .
- 13- موقع المبنى وقربه لطرق الاتصالات المختلفة وأماكن انتظار السيارات .
- 14- وجود جراج خاص للمترددين علي المبني وجراج خاص بالعاملين بالمبنى .
- 15- وجود بطاريات للحركة مناسبة للأفراد المستخدمين للمبني سواء من العاملين بالمبنى أو المستخدمين .
(<http://www.3d2ddesign.com/>)
- 16- وجود الخدمات المختلفة في المبنى (دورات مياه، أوفيس، غرفة للمهمات) . (ابو زيد، ت ، 299).

6 الفواصل في الفراغ الداخلي:

يعرف المجلس الوطني لتخصص التصميم الداخلي (NCIDQ) ، الفاصل بأنه الجدار الذي لا يدعم حمولة رأسية لهيكل آخر غير وزنه. الفاصل هو جدار يستخدم عادة لفصل أو تقسيم مساحة موجودة مسبقاً، و الفواصل لا تحمل اي وزن راسي بعكس الحوائط الحاملة (التي تحمل وزن السقف و الطوابق العليا) و يمكن بناؤها من العديد من المواد بما في ذلك الألواح الفولاذية والطوب والقماش والبلاستيك والجص والخشب وكتل الطين والبلاط المصنوع من الخرسانة والخرسانة والزجاج (www.wikipedia.org). هي الحوائط التي تقسم المساحة الارضية للمبنى لعدد من الغرف لتوفير الخصوصية الصوتية و البصرية لقاطني المبنى، والفواصل هي حوائط غير حاملة . (www.civilengineeringterms.com).

انظمة الفواصل هي تقسيمات راسية للمساحات الداخلية لتحقيق الخصائص الادائية التالية:

- فصل دائم او شبه دائم ،فعلي او بصري او صوتي.
- فصل دائم او شبه دائم للمساحات بغرض التحكم في الحريق و عوامل السلامة.
- فصل متغير ليتواءم مع التغيرات في المساحات الداخلية ، او الظروف المناخية. (Watson,2005,pC1.2-1)

(7) اهمية الفواصل في الفراغ الداخلي:

- 1- تقسيم المساحة: تقسيم مساحات ضخمة، لعدد من المكاتب او المساحات الداخلية.
- 2- الخصوصية: تعمل الفواصل على توفير الخصوصية البصرية و الصوتية لقاطني الفراغ.
- 3- خفيفة الوزن و اقتصادية: تعتبر حوائط الفصل او الفواصل ارخص في بناءها مقارنة بالحوائط الحاملة ،فهي خفيفة الوزن و سهلة الانشاء بالتالي تلعب دورا كبيرا في الجانب الاقتصادي للانشاء.
- 4- تشغل مساحة اقل: بما ان الفواصل ليس لها دور جوهري في اساس المبنى، كالحوائط الحاملة فيجب مراعاة الناحية التصميمية واعتبارات المساحات الداخلية في اختيار شكل الفاصل.
- 5- يمكن استخدامها في اي موقع : تبنى الحوائط الحاملة من خلال الالتزام الصارم بالخطة المعمارية، اما الفواصل فيمكن انشاؤها في اي مساحة مرغوب فيها في الفراغ حسب الرؤية التصميمية.

(8) الإعتبارات الوظيفية و الجمالية لتوزيع الفواصل في الفراغات الادارية:

تختلف و تتعدد اشكال الفواصل بصورة كبيرة مع ازدياد و كثرة الشركات المصنعة لها، باعتبار ان الفواصل اصبحت جزء لا يتجزأ من البيئة المكتبة لما توفره من خصائص وظيفية و مميزات اهمها عامل الخصوصية، بالاضافة للخصائص الجمالية التي تعد عامل جذب لاي فراغ لما توفره من اثرات للقيم الجمالية للفراغات الادارية، فتحقيق القيمة الجمالية في الفراغ مهم جدا لما لها من اثر ايجابي على اداء العاملين و بالتالي زيادة الانتاجية .

الشكل الجمالي للفاصل يبدأ من اختيار نوع الفاصل المناسب و الخامة المناسبة ، من ناحية تماشيها مع بقية عناصر و وحدات الفراغ من اثاثات و اكسسوارات وغيرها ، مع مراعاة عناصر و اسس التصميم الداخلي في استخدام و توزيع هذه الفواصل، بالاضافة لمراعاة الناحية الوظيفية للفراغ وتوفير كافة متطلبات بيئة العمل التي تضمن راحة مستخدم الفراغ . مع الاخذ في الاعتبار تكامل البنيتين الوظيفية و الجمالية بالتركيز على طبيعة الفراغ الاداري نفسه ومحاولة ابرازها في الفواصل لإثراء الناحية الجمالية للخروج بفراغ متوازن يلبي حاجة مستخدم الفراغ. لذلك يجب اخذ الاعتبارات التالية في الحسبان عند اختيار الفاصل المناسب:

1. المرونة: توفر الفواصل الزجاجية أو الألمنيوم مزيداً من المرونة حيث يمكن فصلها بسهولة لاستيعاب احتياجات التغيير، كما يمكن تفكيكها لتطوير مساحات جديدة أكثر ملاءمة للإنتاجية في المكتب. اما الفواصل الخشبية فتعد اكثر ملاءمة للحلول الدائمة لأنها أقل قدرة على الحركة.(www.gsmglass.ca).

2. **الديمومه:** اذا كان الفاصل يستخدم من قبل عدد كبير من المستخدمين فمن الافضل اختيار مواد فصل اكثر متانة لضمان ديمومته ، وكذلك اذا كان الغرض استخدامه لعدة سنوات فيجب الحرص على استخدام خامات ذات متانة كبيرة. (<https://innovativeofficepartitions.com>)
3. **توفير المساحة:** الاستخدام الامثل للمساحة عن طريق استخدام الفواصل بصورة تعمل على توفير المساحة الكافية للعاملين. (<https://innovativeofficepartitions.com>)
4. **سهولة النظافة و الصيانة:** اهمية نظافة و صيانة الفاصل لذلك ينصح باستخدام خامات فواصل مقاومة للاوساخ وتجنب الخامات التي تجذب الاوساخ خصوصا تلك المصنوعة من الاقمشة.
5. **الجانب الجمالي:** العامل الجمالي مهم جدا عند اختيار الفاصل لان الجماليات هي جزء من هوية المكتب او الفراغ الاداري بالإضافة لان الفواصل التي تمتاز بالعنصر الجمالي تساعد على تحسين المزاج العام في بيئة العمل و بالتالي زيادة الانتاجية بالنسبة للعاملين، بالإضافة لان الفواصل ذات الشكل الجذاب تخلق انطباع افضل بالنسبة للعملاء وزوار الفراغ. (www.gsmglass.ca).
- لذلك من الضروري التركيز على ان الفاصل الذي سيتم اختياره سيساهم بشكل كبير في تطوير او تحسين المظهر العام للفراغ الاداري.
6. **الخصوصية:** قبل اختيار الفاصل يجب تحديد مستويات الخصوصية المطلوبة في الفراغ، فتختلف متطلبات الخصوصية من مكتب لآخر، فاختيار نوع الفاصل يعتمد على متطلبات الفراغ المعني و مستوى الخصوصية المطلوب. (skyes,2004)
7. **القيمة الاقتصادية:** باستخدام الفواصل ، يمكن إنشاء مساحات جديدة دون الحاجة الى ازالة الجدران الموجودة أو إغلاق المكتب لفترات طويلة. بدلاً من ذلك يمكن تركيبها في غضون ساعات قليلة ، مما يوفر الوقت ويقلل من التكلفة (www.gsmglass.ca).
8. **وجود الاضاءة الطبيعية:** اثبتت عدة دراسات ان الاضاءة الطبيعية في بيئة العمل لها الاثر الايجابي على العاملين، وفي دراسة نشرت في مجلة أبحاث اضطرابات النوم اكتشفت ان التعرض للضوء الطبيعي يؤثر على جودة اداء العاملين وبالتالي تؤدي الى زيادة الانتاجية و يمكن للمكاتب قليلة الاضاءة الطبيعية أو المعدومة أن تشجع اليأس ونقص الحافز وفقدان الدافع للعاملين مما تؤثر في انتاجية العمل (<https://officeblindsandglazing.co.uk>). بالإضافة لانه مع زيادة الضوء الطبيعي في الفراغ سيكون بالامكان الاقتصاد في مصادر الطاقة المستخدمة عن طريق تقليل ساعات عمل وحدات الاضاءة الصناعية ولذلك يجب الاخذ في الاعتبار الا يعيق توزيع الفواصل انتشار الضوء الطبيعي داخل الفراغ وتساعد الفواصل التي تحتوي على شرائح او وحدات زجاجية على تحقيق هذا الهدف و اذا كان الغرض زيادة انتشار الضوء الطبيعي يمكن استخدام الفواصل المصنوعة كلياً من الزجاج.

9. توصيلات الكهرباء والانترنت: يجب التأكد من احتواء الفاصل على آليه تسمح بتمرير و وصول الاسلاك الكهربائية والجهزة الالكترونية و الانترنت لضمان حصول جميع العاملين على التوصيلات التي يحتاجونها لاداء مهامهم مع التأكد من عدم تداخل و تشابك الاسلاك للحفاظ على الشكل الجمالي للفراغ المكتبي. و في حالة الفراغات المفتوحة ذات المساحات الكبيرة يتم توصيل الاسلاك و الوحدات من خلال قنوات تحت الارضية وحتى المكاتب .<https://i-m-t.com>.

10. مساحة التخزين: يجب الاخذ في الاعتبار مساحة التخزين بالنسبة للفاصل سواء كان فاصل متحرك او فاصل قابل للفك و التغيير ،لابد من وجود مساحة تخزين لضمان بيئة عمل فعالة.

11. تقليل الضوضاء : في حالة البيئات المكتبية التي تتطلب التواصل المستمر بين العاملين بشكل يومي ،فان الضوضاء المحيطة قد تشكل مشكلة ، و يمكن الحرص على تقليلها عن طريق استخدام الفواصل ذات الارتفاع المنخفض لمحاولة التقليل من نسب الضوضاء مع المحافظة على التواصل المطلوب بين العاملين (<https://i-m-t.com>).

12. المخطط اللوني: يعد من النواحي الجمالية للفاصل ، فعند اختيار لون معين للفاصل في الفراغ يجب الاخذ في الاعتبار الالوان الموجودة عليه عند تحديد مكان وضعه لمراعاة الجوانب الجمالية للفراغ باعتبار الفاصل اصبح مكون من مكونات الفراغ و يجب الا يخل بالنواحي الجمالية له.

الفصل الثالث: اجراءات الدراسة

(1) منهج الدراسة:

يستخدم الدارس المنهج الوصفي التحليلي لانه متوافق مع طبيعة هذه الدراسة، والذي يعرف (بشير صالح الرشيدى، 2000م، 59) بأنه: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ لاستخلاص الاسس العلمية والوصول إلى نتائج أو عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث. وسيتبع الباحث أسلوب تحليل المحتوى لوصف العينات قيد الدراسة و تحليلها.

(2) أدوات الدراسة:

إستخدم الدارس المقابلات كأداة للدراسة إستهدفت عينة من أساتذة كلية الفنون الجميلة والتطبيقية واساتذة التصميم الداخلي من ذوي الإختصاص والخبرة الأكاديمية، بناء على أهداف الدراسة والنتائج المرجوة، بالإضافة للملاحظة و الزيارات الميدانية و الانترنت والتصوير الفوتوغرافي. أداة الدراسة وفقاً لتعريف (رشوان، 2003م، 115) هي: الوسيلة التي يلجأ إليها الباحث للحصول على الحقائق والمعلومات، والبيانات التي يتطلبها البحث. وفي هذه الدراسة يستخدم الباحث الملاحظة كأداة في وصف العينات قيد الدراسة، والملاحظة هي أن يوجه الباحث حواسه وعقله إلى طائفة خاصة من الظواهر للوقوف على صفاتها وخواصها سواء أكانت هذه الصفات والخواص شديدة الظهور أو خفية يحتاج الوقوف عليها إلى بعض الجهد (ابراهيم، 2000م، 175 - 176).

(3) وصف الأدوات:

1. المقابلة: استهدفت المقابلة عدد من اساتذة التصميم الداخلي بالجامعات السودانية المختلفة بمافي ذلك اساتذة كلية الفنون الجميلة و التطبيقية من ذوي الإختصاص والخبرة الأكاديمية بناء على اهداف الدراسة و النتائج المرجوة ، تم

اعداد اسئلة المقابلة لتشمل البيانات الشخصية و عبارات المقابلة و فُسمت اسئلة لمقابلة الى محورين لتغطي الجوانب الرئيسية للدراسة، حيث شمل المحور الاول أسس وإعتبارات التوظيف والمحور الثاني القيم الجمالية للفواصل في الفراغ الإداري، وإعتمدت المقابلات على تقديم الأسئلة والنقاش فيها وذلك لتقديم آرائهم حول موضوع الدراسة. وتم تحكيمها من قبل محكمين من ذوي الخبرة الأكاديمية (أ. د عمر محمد الحسن درمه/ د. صلاح الطيب احمد).

2. الزيارات الميدانية: عدد من الزيارات الميدانية لفراغات ادارية تستخدم الفواصل.

3. الملاحظة: لمجموعة من الفراغات الداخلية التي تستخدم الفواصل كمحدد فراغي.

4. التصوير الفوتوغرافي: لفراغات داخلية إدارية تستخدم الفواصل.

(4 مجتمع وعينات الدراسة: مجموعة من الفراغات الداخلية الادارية ضمن حدود الدراسة، والتي تستخدم الفواصل كمحدد فراغي، تم إختيار عدد 7 عينات فواصل في فراغات داخلية ادارية في ولاية الخرطوم ،كنماذج للفواصل الادارية وتم اختيارها بصورة قصدية بغرض اجراء دراسة وتحليل عليها وفقا لمعايير وضعها الدارس وهي:

1. التنوع في انواع و خامات الفواصل المستخدمة.

2. الفواصل تم اختيارها و تركيبها بواسطة جهات معتمدة.

3. مراعاة الاختلاف في الانشطة او في طبيعة الفراغ الاداري نفسه.

(5 تحليل العينات:

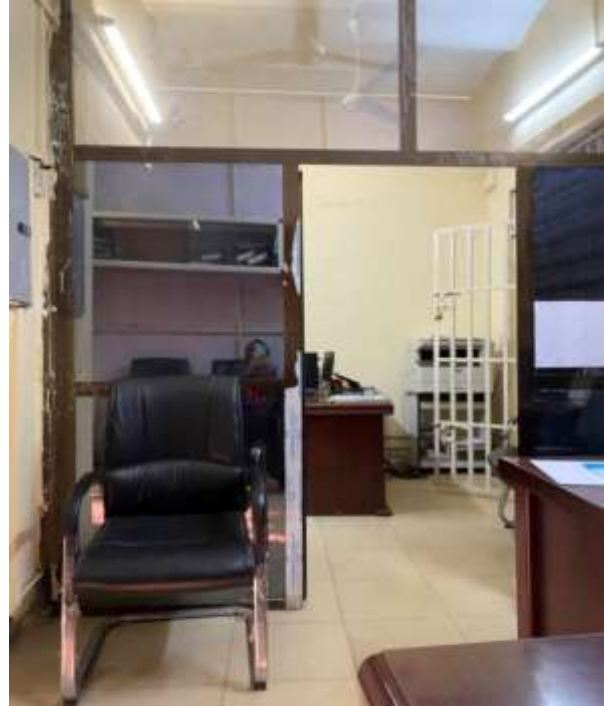
قام الدارس بوضع معايير للتحليل بناء على نتائج الاطار النظري و اهمية الاعتبارات الوظيفية والقيمة الجمالية للفواصل وهي:

النوع - الخامة - الشكل الجمالي - الوظيفة ومناسبة الإستخدام .

عينة رقم (1): معتمدية اللاجئين/الخرطوم - شارع الجامعة

وصف العينة:

معتمدية اللاجئيين هي ادارة حكومية تتبع لوزارة الداخلية وتعمل بموجب قانون خاص هو قانون تنظيم اللجوء لسنة 2014م و تختص بجميع المسائل المتعلقة باللاجئيين في السودان. مكتب الإمدادات وهو المكتب المسؤول من إمداد المعتمدية بكافة الاحتياجات من ورق، اقلام، فايلات، معدات نظافة، طابعات، اجهزة حواسيب و غيرها. يتكون المكتب من فراغين ، الخارجي بمقاس 280*320 سم ويستخدم للإدارة، والفراغ الداخلي 280*240سم وبارتفاع 3 متر ،و يستخدم لتسيير الاعمال المكتبية المختصة بالمخازن الموجودة داخل الفراغ الداخلي. يستخدم الفاصل للفصل بين المكتبين كما موضح بالصورة.



مكتب الامداد - معتمدية اللاجئين
المصدر: تصوير الدارس

تحليل العينة:

- النوع: الفاصل المستخدم هو فاصل ثابت ، ارتفاعه حتى السقف 3 امتار و بعرض الفراغ 280 سم، وباب بعرض 80 سم يفتح للداخل.
- الخامة: مصنوع من قطعات الألمونيوم حيث تعتبر فواصل الالمونيوم اقتصادية لذلك يكثر استخدامها في المصالح الحكومية.
- الشكل الجمالي (القيم الجمالية): تلعب القيمة الجمالية دورا كبيرا في الشكل العام للفراغ فنجد ان الشكل الجمالي للفاصل يسهم في توفير جو ايجابي و مريح للعاملين مستفيدا من الاسس و العناصرالتصميمية للفراغ باعتبار ان الفاصل اصبح مكون من مكونات الفراغ. نجد ان طريقة تركيب الفاصل تمت بطريقة غير جيدة حيث نلاحظ وجود بقايا الدهان على حدود التقاء الفاصل مع الحائط، بالاضافة لبقايا لاصق الفاصل نفسه لم يتم نزعها من بعض قطعات الالمونيوم مما اثر على القيمة الجمالية للفاصل .حيث تؤثر النواحي الاقتصادية بشكل كبير في اختيار خامات الفواصل المستخدمة كما ان هناك عوامل اخرى مثل ضعف العمالة الماهرة التي تؤثر على التركيب و التشطيب.

- **الوظيفة ومناسبة الاستخدام:** نسبة لطبيعة الفراغ فقد ساهم الفاصل في خلق مساحة جديدة للعاملين تساهم في اعطاءهم الخصوصية وتقليل الضوضاء المحيطة لتمكينهم من اداء مهامهم بحرية ،وقد تم تحقيقها عن طريق التظليل الموجود على الجزء الاسفل من الفاصل بدرجة لا تسمح بالرؤية من الخارج اما بالنسبة لخصائص العزل الصوتي فنسبة لطبيعة الفراغ ليس هناك حاجة لها فهو عمل لا يتطلب السرية التامة في انجازه . ولكن نجد ان ارتفاع الفاصل الكبير يعيق وصول التكيف للمكتب الداخلي في حالة غلق الباب، بالاضافة الى انه ليس هناك حاجة تتطلب العزل البصري الكامل مما يزيد ايضاً من تكلفة انشاء الفاصل .

ونجد ان احد الواجه الفاصل العلوية غير موجودة بسبب حركة الفاصل المتكررة عند غلق و فتح الباب مما يؤدي الى اهتزاز الفاصل و تداخل الالواح مع مرور الزمن وهذا يرجع الى سوء التركيب، اللذي يؤثر سلبا على النواحي الوظيفية و الجمالية للفاصل.

عينة رقم (2): معتمدية شؤون اللاجئين/ الخرطوم- شارع الجامعة

وصف العينة:

معتمدية اللاجئين- مكتب الامداد ، فاصل بارتفاع 3 امتار و بعرض 280سم يستخدم كحائط فصل بين مكتب الإمداد و الممر الخارجي.



مكتب الامداد- معتمدية اللاجئين

المصدر: تصوير الدارس

تحليل العينة:

- **النوع:**الفاصل المستخدم هو فاصل ثابت Fixed partition .
- **الخامة:**من الـMDF المطلي بالميلامين من الخارج والواح الحديد .

• **الشكل الجمالي (القيم الجمالية):** لم يتم مراعاة الناحية الجمالية للفاصل فنجد ان الشكل الخارجي للفاصل لا يحتوي على اي قيمة جمالية لا من ناحية الشكل الخارجي ولا من ناحية الالوان او الاعتبارات التصميمية فنجد ان التركيب ياتر بصورة كبيرة على الشكل الجمالي للفاصل فنجد ان التركيب تم بطريقة غير جيدة و نلاحظ في اركان الفاصل انه غير محكم التركيب و يسمح بنفاذ الضوء والصوت بالاضافة لوجود الرف الحديدي على واجهة الفاصل الذي لا يحتوي على اي قيمة جمالية ولا توجد له حوجه من النواحي الوظيفية. ان استخدام اللون الرمادي يدعو الى الرتابة و الملل بالاضافة لانعدام الروح الابراعية حيث ان القيمة الجمالية تلعب دورا كبيرا في زيادة الانتاجية ورفع الروح المعنوية للعاملين.. ومن الجانب الاخر للفاصل نجد لوح واحد من الام دي اف المطلي ، باللون الرمادي الفاتح وايضا يخلو من القيم الجمالية.

• **مناسبة الاستخدام:** كان الغرض هو الفصل لتحديد مكتب الامداد وخلق مساحة جديدة لكن استخدام الفاصل الثابت هو حل جيد لان الفراغ لا يتطلب التغيير فهو مكتب ثابت لكن هذا النوع من الفاصل لا يحقق متطلبات الخصوصية الصوتية فبالامكان سماع ما يحدث بالمكتب من الممر الخارجي بالاضافة لفتحات سوء التركيب، وكما ذكر مهند فضل المولى (مقابلة رقم 3) "إن دخول بعض المقاولين الغير مختصين في مجال التصميم الداخلي له دور في اختيار مواد ومعالجات رديئة الجودة و الديمومة".

اما بالنسبة للتهوية و الاضاءة فهي داخلية لان الغرض من الفاصل هو خلق مساحة جديدة فقط.

عينة رقم (3): وكالة بترا للسفر و الساحة / الخرطوم- مول الواحة

وصف العينة:

وكالة بترا للسفر و الساحة، واقعة بمول الواحة بالسوق العربي، تتولى مهام الحجوزات و تذاكر الطيران، تتكون من ثلاث فراغات..الأول لمعاملات التذاكر والحجوزات والاستفسارات، والفراغ الثاني مكتب المدير العام و الثالث مكتب المحاسب.



الفراغ الاول: الاستفسارات و معاملات التذاكر

المصدر: تصوير الدارس



الفراغ الثاني: مكتب المدير

المصدر: تصوير الدارس

تحليل العينة:

- النوع: الفاصل المستخدم هو فاصل ثابت Fixed partition بارتفاع 2.2 متر من الارتفاع الكلي للفراغ (3متر) و بمقاس 450 سم * 270 سم، و باب بعرض 100 سم يفتح للداخل كحيز لمكتب مدير الوكالة.
- الخامة: الفاصل مصنوع من الحديد الغير قابل للصدأ (الإستيل) و الواح الزجاج .
- الشكل الجمالي (القيمة الجمالية): بما ان الشكل يتبع الوظيفة فقد تم استخدام فاصل الاستيل مع الواح الزجاج لتوفير الشفافية المطلوبة لطبيعة الفراغ وبما ان المكتب للمدير فكان لابد من مراقبة ما يحدث في الوكالة و لسهولة التواصل مع العاملين بالمكتب ،كما تمت طباعة شعار الوكالة على الواح الزجاج مما اضفى طابع رسمي و جمالي على المكان ووضع استيكر على الزجاج مما اضفى ناحية جمالية على الفراغ عن طريق محاولة اظهار طبيعة ونشاط الفراغ و ابرازها في الفاصل بواسطة لوحات اعلانية توضح هذه الوظيفة.
- اما بالنسبة للتركيب فقد تم بواسطة السيلكون بصورة غير جيدة نراها في الجزء العلوي من الفاصل مما خصم من القيمة الجمالية للفاصل و الجزء السفلي من الفاصل عند التقاءه بالارضية. كما استخدم الفاصل كلوح لتعليق الاوراق و الاعلانات عليه مباشرة كان له اثر غير محبب على شكل الفاصل.
- الوظيفة و مناسبة الاستخدام: استخدم الفاصل كمحدد فراغي لمكتب المدير العام بالوكالة، و نسبة لطبيعة المكتب التي تستدعي المتابعة المتواصلة تم استخدام الوح الزجاج و تم تظليل الجزء الاسفل منها لتوفير الخصوصية البصرية لمكتب المدير لاداء المهام الخاصة.
- اما بالنسبة للخصوصية الصوتية فلا تتوفر في الفراغ . و بالنسبة للاضاءة و التهوية فارتفاع الفاصل جعل بالامكان وصول التكييف لكافة ارجاء الفراغ بالاضافة لوحدات الاضاءة العامة لكل الفراغ . و كما ذكرت هدى شبرين (مقابلة رقم

4) "ان تحديد مستوى الاضاءة المطلوب حسب المعايير و الاستعانة بعمل فتحات في الفواصل حسب النوع و الخامة و التحكم في ارتفاع مستويات الفاصل، له دور كبير في تحقيق متطلبات التهوية و الاضاءة بالاضافة لان التوزيع المدروس و الجيد لوحات الاضاءة الصناعية و التكييف في الأسقف يسهم بشكل كبير في تحقيق النواحي الوظيفية". كما استخدمت لوحات اعلانية عليها شعار الوكالة للتعريف بوظيفة الفراغ من الخارج بالاضافة لاغراض الخصوصية البصرية التي حققتها.

عينة رقم (4): الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون-التلفزيون القومي/امدرمان - الملازمين
وصف العينة:

قناة السودان - التلفزيون القومي/ الادارة العامة للاخبار و الشؤون السياسية ،صالة الإعداد ،وهي المنوط بها اعداد الاخبار وتحتوي على مكاتب المونتاج و الجرافيك و المصادر بالاضافة للمكتبة ومكاتب للمهندسين .



صالة الاعداد

المصدر: تصوير الدارس

تحليل العينة:

- النوع: الفاصل المستخدم هو فاصل قابل للفك Demountable partition . بارتفاع 2.2 متر من الارتفاع الكلي للفراغ 3 امتار، تم استخدامه لخلق مساحة جديدة في شكل مكاتب.
- الخامة: الالمونيوم والزجاج.
- الشكل الجمالي (القيمة الجمالية): بالنسبة للقيمة الجمالية نجد ان فواصل الالمونيوم بصورة عامة تقل فيها القيمة الجمالية كثيرا فالغرض منها تحقيق متطلبات الفصل فقط. بالاضافة لان تركيب الاسلاك و الوصلات لاجهزة الكمبيوتر تم بصورة عشوائية خصمت من الشكل الجمالي للفراغ واللوح الخشبي(البورد) المعلق على الفاصل من الداخل ايضا كان له اثر سلبي على الشكل العام للفراغ. حتى الفراغ من الداخل لا يحتوي على اي عناصر جمالية او يراعي عناصر واسس

التصميم الداخلي للخروج بتصميم يعزز النواحي الجمالية، بالإضافة لان المخطط اللوني المستخدم في درجات اللون الرمادي يدعو الى الممل و الرتابة في بيئة العمل وضعف الانتاجية .

• مناسبة الاستخدام: استخدم الفاصل لخلق مساحات مكتبية جديدة للاستفادة من المساحة الكبيرة للفراغ في خلق مكاتب جديدة، ارتفاع الفاصل الذي لا يصل للسقف ساعد في حركة التهوية المركزية في المكاتب و لكن قلل من الخصوصية الصوتية بدرجة كبيرة لان بعض مكاتب المونتاج والجرافيك تتطلب الهدوء لاداء بعض المهام التي تحتاج الى تركيز وابداع . اما بالنسبة للخصوصية البصرية فنجدها معدومة كون الفاصل مغطى بالواح



من الزجاج في الجزء العلوي الذي يسمح بسهولة الرؤية. ولكن بما ان المكاتب هي مكاتب المونتاج و الجرافيك و المصادر فليس هناك حاجة كبيرة للخصوصية بل على العكس التواصل مطلوب بين افراد الفراغ لسهولة انجاز المهام. و ذكر بدر الدين عبد الرحمن (مقابلة رقم 2) "ان النشاطات الإدارية في الفراغات الخاصة بها تتطلب توظيف الفواصل التي تمتاز بدرجة شفافية و ذلك لاستمرارية التواصل بين مستخدمي الفراغات و بالضرورة ان يكون التوظيف ملائم و مدروس". و يرى الباحث ان ليس كل الفراغات الادارية تتطلب ان يكون بها درجة شفافية والذي تحققه الفواصل المصنوعة من الزجاج، فهناك فراغات تحتاج للخصوصية في اداء المهام ولكن يمكن معالجة هذا الامر باستخدام التظليل او الزجاج المشجر لخلق درجة من الخصوصية.

عينة رقم (5): بنك الخرطوم / الخرطوم- مول الواحة
وصف العينة:

بنك الخرطوم، الواقع بمول الواحة بالسوق العربي ، يستخدم الفاصل الزجاجي كمكتب للمدير العام بمساحة 360 سم * 300سم وارتفاع 3 متر.



مكتب مدير الفرع

المصدر: تصوير الدارس

تحليل العينة:

- النوع: الفاصل المستخدم هو فاصل ثابت Fixed partition بإرتفاع 3 متر و بعرض 250 سم مع باب سحب بفتحة بعرض 90 سم .
- الخامة: الفاصل من الواح الزجاج.

- **الشكل الجمالي (القيمة الجمالية):** ساعد استخدام الزجاج في اعطاء قيمة جمالية للفراغ بالاضافة للشريط من الزجاج الذي زاد من القيمة الجمالية للفاصل ، كما تم استخدام ورق حائط في الجزء الخارجي للفاصل باستخدام اللون محايدة تتناسب مع طبيعة الفراغ و تعطي احساس بالراحة البصرية . بالاضافة لتحقيق متطلبات الخصوصية البصرية.
- **مناسبة الاستخدام:** استخدام الفاصل الزجاجي من الزجاج المقوى او السيكوريت يستخدم هذا النوع في الفواصل لانه يمتاز بكونه زجاج أكثر قوة وصلابة و يتحمل هذا النوع من الزجاج صدمات أكبر وحرارة عالية بدون أن يتأثر مثل أي نوع زجاج آخر ، يتكون هذا الزجاج من طبقة واحدة وسمكها يتراوح بين (1-3) سم.
- يتناسب مع المتطلبات الوظيفية للفراغ كون المكتب مكتب مدير عام يتطلب المراقبة المستمرة للعاملين لذلك وقع الاختيار على خامة الزجاج. بالنسبة لمتطلبات التهوية و الاضاءة فهي تهوية مركزية تصل من فتحات التهوية لداخل الفراغ مع وحدات اضاءة صناعية فليست هناك حاجة لاضاءة طبيعية و لكن استخدام الفاصل الزجاجي يسمح بنفاذ الضوء من الفراغات الخارجية . و نسبة لمعالجته الحرارية يمتاز هذا النوع من الزجاج بانه عازل جيد للصوت و الحرارة . بالنسبة للخصوصية البصرية تم استخدام التظليل في منتصف الفاصل لتوفير خصوصية لاداء المهام بالنسبة للمدير ، و من الجزء الخارجي تم استخدام الشجير على الجزء الاسفل من الفاصل، بالاضافة لالواح من ورق الحائط لزيادة الخصوصية البصرية من الخارج.

الفصل الرابع: النتائج و التوصيات

النتائج:

- اختيار انواع الفواصل المستخدمة بشكل عشوائي بما لا يتناسب مع وظيفة الفراغ ينتج عنه عدم تحقيق الاعتبارات الوظيفية المراد تحقيقها.
- معظم انواع الفواصل المستخدمة لا تلبى متطلبات القيمة الجمالية في الفراغ الاداري.
- غياب دور المصمم الداخلي في مرحلة التصميم و التنفيذ، ينتج عنه استخدام خامات رديئة الجودة و الديمومة. بالاضافة لعدم الاستعانة بمقاولين متخصصين من اجل التركيب.
- ضعف الاهتمام بمتطلبات التهوية و الاضاءة داخل الفاصل و متطلبات الخصوصية البصرية و الصوتية.

التوصيات:

- ضرورة الإستعانة بمصمم داخلي مختص لاختيار نوع الفاصل المناسب ومدى ملائمته لمتطلبات الفراغ و الوقوف على سير العمل حتى مرحلة التسليم.
- الإستفادة من التقنيات الحديثة في مجال التصميم لاختيار فواصل ذات قيم جمالية ووظيفية عالية تحقق الغرض الجمالي النفعي و الوظيفي.
- إجراء المزيد من الدراسات و البحوث في مجال المباني الادارية بصورة عامة و الفواصل بصورة خاصة لما تشكله من اهمية لتخصص التصميم الداخلي.

المصادر:

- ابراهيم، مروان عبد المجيد(2000): اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق_ الطبعة الاولى، الأردن.
- ابو زعرور، روند حمدالله (2013)، رسالة ماجستير بعنوان : اثر التصميم الداخلي في انجاح محتوى الفضاءات المعمارية الداخلية و الخارجية - المباني السكنية المنفصلة "الفلل" في نابلس نموذجاً (كلية الهندسة المعمارية - جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين).
- الإمام، علاء الدين كاظم (2014): القيم الجمالية بين البساطة و التعقيد في التصميم الداخلي،مجلة كلية التربية الاساسية المجلد 20_ العدد 86.
- الرشيدى، بشير صالح (2000): مناهج البحث التربوي(رؤية تطبيقية مبسطة)، دار الكتاب الحديث- الكويت.
- الشنطي، أحمد سعدي أحمد (2014)، رسالة ماجستير بعنوان: التصميم المعماري كمدخل لتحقيق الأمن والأمان في المباني الإدارية (الجامعة الإسلامية- كلية الهندسة ،قسم الهندسة المعمارية - غزة).
- الكرابلية، معتصم عزمي (2011): التصميم الداخلي السكني ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى.
- رشوان، حسين عبد الحميد(2003): العلم والبحث العلمي: دراسة في مناهج العلوم (المكتب الجامعي الحديث/ الطبعة السابعة، الاسكندرية).
- سامي، عرفان (1987): الوظيفة في العمارة (مجلة المعمار السنة الثالثة العدد (7-8) ،جمعية المهندسين المعماريين المصرية، القاهرة).
- عبد الرحمن، أسيل/الإمام، علاء الدين (2009): التصميم الداخلي بين الذاتية و الموضوعية ،مجلة الاكاديمي العدد 52.
- عبد السلام، يوسف احمد (2007)، ورقة بحثية بعنوان: الاستغلال الأمثل للمساحات الفراغية داخل الأبنية المكتبية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثاني، دمشق، سوريا.
- وزيت، حسام دبس (2008)، رسالة دكتوراة بعنوان : الديكور المسرحي و العمارة الداخلية في القرن العشرين - دراسة تحليلية مقارنة في اوروبا و المنطقة العربية- قسم العمارة الداخلية، كلية الفنون الجميلة جامعة دمشق.
- Ching, Francis D. K (1987) Interior Design illustrated, Van Nostrand- New York.
- Cooper, Tim (1994). "Beyond Recycling: The longer life option", The New Economics Foundation, Whitechapel Road, London.
- Long, Kim and others (2004) User Effective Buildings, Aardex Corporation, Lakewood, Colorado, USA.
- Sykes, David M. (2004) Productivity: How Acoustics Affect Workers' Performance In Offices & Open Areas, British journal of occupational Therapy, UK.

- Watson, Donald & Crosbie, Michael J. (2005) **Time Saver Standards for Architectural Design** (Colombia: McGraw – hill companies Inc.8th Ed.).
- <https://b2bofficeinteriors.ie>
- www.merriam-webster.com/dictionary/partition
- <https://en.wikipedia.org/wiki/Office>
- <https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%B5%D9%84/>
- <https://www.civilengineeringterms.com/articles/what-are-partition-walls-purpose-advantages-of-partition-walls/>
- <https://officeblindsandglazing.co.uk/types-office-partitions/>
- <https://i-m-t.com/design-principles-office-partitions/>
- https://www.gsmglass.ca/product_categories/architectural-glass/partition-walls/
- <https://innovativeofficepartitions.com.au/>
- <https://www.merriam-webster.com/dictionary/permanence>
- <http://launchpadacademy.in/principles-interior-design/amp/>
- <https://www.baianat.com/ar/books/graphic-design/basics-of-design>

الملاحق

ملحق رقم (1) استمارة المقابلة:

إستمارة المقابلة

تمهيد :

صممت إستمارة المقابلة بحيث تستهدف الإجابة عن جوانب معينة لوصف الظاهرة والأسباب المتعلقة بها وتأثيرها على الفراغ والمستخدم بغرض تلمس وجهات النظر من قبل المتخصصين بما يعضد او يضعف فرضية الدراسة :

اولا : البيانات الشخصية

- الإسم
- التخصص.....
- الدرجة العلمية
- سنوات الخبرة
- مجال العمل

ثانياً : عبارات المقابلة

تم تقسيم أسئلة المقابلة الى محورين بحيث تغطي الجوانب الرئيسية للدراسة والتي جاءت على النحو التالي :

المحور الأول : أسس وإعتبرات التوظيف .

المحور الثاني : القيم الجمالية للفواصل في الفراغ الإداري .

أسئلة المحور الأول :

- شهد القرن الواحد والعشرين تطوراً هائلاً في مجال المواد والخامات والتقنيات من حيث الشكل والتكوين والديناميكية الوظيفية، وليس ذلك بمنأى عن جانب الفواصل بأنواعها واستخداماتها الفراغية الداخلية.. فظهرت على سبيل المثال فواصل متحركة بأنماط وأساليب متنوعة كذلك فواصل ذات خامات بخصائص عازلة للصوت والضوء كما ويمكن التحكم بدرجة الشفافية على حسب مقدار الخصوصية المطلوبة...الخ ، في رأيك هل تتناسب عملياً هذه الأنواع للتوظيف في الفراغات الإدارية في السودان من حيث النواحي البيئية والاقتصادية والتشغيلية ؟
- تعد إعتبرات التهوية والإضاءة من أهم الجوانب الواجب مراعاتها في عملية توظيف الفواصل في الفراغات الداخلية الإدارية مما يؤثر إيجاباً على الفراغ والمستخدم والتي قد يصعب أويستحيل تحقيقها في بعضها، وذلك لوضعية الحيز الفراغى بالنسبة لبقية الفراغات وبعده من مصادرها أحياناً . من خلال خبرتك ماهي المعالجات التي يمكن إتباعها بصورة عامة ؟
- قد يكون للمعتقد الدينى والعادات والتقاليد أثارواضح في كل نواحي الحياة بالنسبة للمجتمع بما يفرضه من ضوابط ومفاهيم تنظم حركته، عليه كيف يمكن إستصحاب تلك المفاهيم في عملية تصميم واختيار الفواصل الداخلية الإدارية وتحديد خصائص الفصل الكامل أو الجزئي والشفافية لها بما لا يتعارض مع النشاط الممارس وخاصة إذا كان مستخدم الفراغ من الجنسين ؟
- قد تكون عملية حساب المساحة وتقسيمها بالفواصل إلى حيزين فراغين منفصلين او مرتبطين ارتباطاً كلياً أو جزئياً أحد أهم القرارات التصميمية التي تؤثر على كلتا المساحتين وبالتالي التأثير على نشاطهما . في رأيك هل يمكن تطبيق الإعتبرات القياسية للتقسيم أم لابد من مراعات التباينات الثقافية البيئية للمستخدمين وإحساسهم بالمساحة والفراغ بما لا يؤثر على النشاط ؟
- من المؤكد أن التركيب الجيد للفواصل الداخلية فى المباني الإدارية يعزز النواحي الوظيفية والجمالية للإستخدام الأمثل والأمن لها من ناحية أدوات ومعالجات التركيب والتشطيب وفي المقابل رداءتها تؤثر سلباً على وظيفتها فراغياً وخاصة في ظل توفر مواد وخامات رديئة الجودة والديمومة . من خلال تجربتك هل يتم إختيار هذه المواد لإعتبرات القيمة الشرائية أم أن هنالك إعتبرات اخرى ؟

اسئلة المحور الثاني :

- هنالك مفاهيم سائدة تحدد الأطر الجمالية الشكلية واللونية للفراغات الداخلية الإدارية وذلك بناءً على طبيعة نشاطها الذي يتسم بالجدية والرسمية والمباشرة. في رأيك كيف يمكن إيجاد صيغة تصميمية تعمل على التغيير الإيجابي في المفاهيم والتطبيق تستصحب الفواصل كمكونات فراغية للبيئة الداخلية الإدارية ؟
- هل يمكن اعتبار الفواصل الفراغية الداخلية الإدارية وسائط يمكن من خلالها توصيل قيم ودلالات ثقافية جمالية تعمل على ربط المستخدم ببيئته ؟

ملحق رقم (2) استمارة التحكيم:

التاريخ:

السيد/ المحترم

الموضوع : استمارة تحكيم مقابلة

بالإشارة الى الموضوع أعلاه ارجو من حضرتكم التكرم بتحكيم إستمارة المقابلة المرفقة لرسالة ماجستير في التصميم الداخلي بعنوان "الإعتبرات الوظيفية والجمالية للفواصل فى الفراغات الإدارية" وذلك بغرض البحث والدراسة لذا نرجو منكم التكرم بالتعليق بما يتناسب و رأيكم، ولكم منا جزيل الشكر والتقدير .